

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (سجت على الدراهم ذا جمال ... ولم تسجنه إذ غصب النفوسا) .
فأجابنى بأن قال إنما شكاه لى أرباب الدراهم دون أرباب النفوس انتهى .
رجع إلى ما خوطب به لسان الدين C تعالى .
27 - من العشاب إلى لسان الدين .
ومما خاطبه به أبو عبد الله العشاب التونسي فى بعض الأعياد قوله .
(بيمن أبى عبد الإله محمد ... تيمن هذا القطر وانسجم القطر) .
(أفاض علينا من جريل عطائه ... بحورا تديم المد ليس له جزر) .
(وآنسنا لما عدمنا مغانيا ... إذا ذكرت فى القلب ليس لها زعر) .
(هنيئا بعيد الفطر يا خير ماجد ... كريم به تسمو السيادة والفخر) .
(ودمت مدى الأيام فى ظل نعمة ... تطيع لك الدنيا ويعنو لك الدهر) 28 - من محمد بن محمد بن عبد الملك المراكشى إلى لسان الدين .
وقال لسان الرحمن الدين فى ترجمة ابن عبد الملك المراكشى ما صورته وخاطبنى بقوله .
(وليت ولاية أحسنت فيها ... ليعلم أنها شرفت بقدرك) .
(وكم وال أساء فقيل فيه ... دنى القدر ليس لها بمدرك) .
وقال أيضا يخاطبنى فى المعنى